

لغة الاختصاص وتعليمية الترجمة  
خصوصيات التدريس ومقاربات التكوين

*Specialized language and translation  
Teaching specificities and training approaches*

الدكتورة: ابتسام ليلى بن عيسى منصري

شعبة الترجمة، جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان- الجزائر-  
ibtisambenaisa@gmail.com

تاريخ القبول: 2021/03/15

تاريخ القبول: 2021/02/01

تاريخ الإيداع: 2020/10/29

**الملخص:**

يُدرِك الباحث المتمرس أن جل الميادين العلمية عرفت الكثير من التطور لتنبثق عنها عدّة فروع في المجال عينه، وهذا ما يجعل لغة الاختصاص الوسيلة المثلى لمقاربة النصوص المتخصصة بمختلف أنواعها، والترجمة المتخصصة بكل دقائقها.

تكتسي لغة الاختصاص أهمية قصوى عند صانعي المشهد الترجمي داخل حجرات التدريس وخارجها وذلك من خلال تكييف الطالب وصقل قدراته ليستعدّ لخوض غمار النصوص المتخصصة دراسة وترجمة جامعا بين كفاءته اللغوية وأدواته الترجمة.

من أجل هذا تسعى هذه الورقة البحثية إلى توصيف العلاقة بين لغة الاختصاص والترجمة، وذلك من خلال استجلاء المقاربات التي تخدم تعليمية الترجمة وتحديد المنهجية والقواعد التي تقوم عليها ضمن إطار علمي مدروس.

الكلمات المفتاحية: لغة الاختصاص - مقاربات - تعليمية الترجمة - نصوص متخصصة - الترجمة المتخصصة.

**Abstract:**

The experienced researcher knows that scientific fields have flourished including several sub-fields emerging in the same domain and thus, the specialized language becomes the suitable mean to approach all kinds of specialized texts and translation specialization alike.

Specialized language is fundamental for specialists in the course of translation and other interrelated sciences since it enables the student to develop skills so as to face specialized texts using his language efficiency and knowledge of translation technicalities too.

To do so, this paper tries to encompass the relationship between specialized language and translation in order to develop and apply translation didactics through an array of approaches which will depict the very actual of this activity and set the rules and methodologies in a scientific properly planned context.

**Keywords:** Specialized language- approaches- translation didactics- specialized texts- specialized translation.

#### مقدمة:

لا مناص من التسليم بأن سيرورة وصيرورة تعليم الترجمة وتعلمها في إطار التعدد اللغوي المفروض مسبقا بحكم طبيعة الأداء الترجي تجعل المتعلم في وضعية استيعاب تلميها الشروط التعليمية وتؤطرها مسوغات الدرس ومضامين البرامج، ليتحول بعد ذلك إلى مترجم محترف أو أستاذ يُدرّس الترجمة دون إقصاء تعلم اللغات الأجنبية، وتعليمها عن طريق اللجوء إلى الترجمة أداة ووسيلة لذلك.

إن وضعية الاستيعاب تلك تحت تأثير عوامل وشروط تعليمية تعلمية تؤسس لدرس ترجي تطبعه اقتضاءات معرفية معينة، ويرسمه توافر الخطابات متعددة التخصصات. ولأنّ الميادين قد تشعبت وظهرت التخصصات الفرعية في النّوع الواحد أضحت لغة الاختصاص أداة فعالة لفهم وإفهام النّصوص المتخصّصة بمختلف أنواعها، ووسيلة مثلى لمقاربة الترجمة المتخصصة.

#### الإشكالية:

السؤال الجدير بالمباحثة في هذا المقام: أليس المنظور التعليمي هو الأنسب لاحتواء لغة الاختصاص كأداة بحثية وركيزة تعليمية تعلمية، ودعامة ترجمية؟

#### 1. لغة الاختصاص والأفق البحثي: أداة وخصوصيات

يُجمع العارفون بأسرار اللغة ودقائقها على أنّ لغة الاختصاص تمثل نوعا لغويا يقع موقع الفرع من اللغة العامة، فنجد لها ميزات تصنع هويتها وتجعلها تنفرد عن غيرها؛ فهي تتميز بعناصر كتابية خاصة تجمع بين الموجز والمختصر والرمزي، إلا أنها تندمج مع اللغة وتنصهر فيها، فهي تخضع لقواعدها النحوية وضوابطها التركيبية لكي تيبقى وظيفتها الأساسية نقل المعلومات التي تخص مجالا معيناً وتبادلها في إطار تواصل.

وبما أنّ رصد المعطيات الخاصة بلغة الاختصاص يتراوح ما بين المنطق اللغوي للحفاظ على المنطق التقعيدي والنظرة الخارجية لتجنّب مشقّات التنقيب وكذا التصور النظري دون الخوض في إشكالات التطبيق، فقد ارتأينا أن نسبر أغوار هذه "اللغة" حتى تظهر معالم الأداة، إيماناً منا بأنّ توصيفها يعبّد الطريق لامتلاك ناصيتها دراسةً واستعمالاً وترجمة.

## 1.1. الضوابط البحثية للغة الاختصاص:

### 1.1.1. الجانب اللساني:

يشير فان دير يوغ (Van der Yeught) إلى أنّه من بين الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها الجانب اللساني للغة الاختصاص التّعبير عن الاختصاص بوساطة وسائل تتعلّق بالخصوصية الوظيفية للغة على مستوى الجملة.

« L'ensemble linguistique comprend, entre autres, l'expression de la spécialité par le biais de moyens essentiellement liés au fonctionnement de la langue au niveau infraphrastique (en deçà de la phrase)»<sup>1</sup>

انطلاقاً من هذه الفكرة وجب علينا استباحت ودراسة الوسائل اللغوية التي تشكّل هوية لغة الاختصاص، وذلك اختزالاً للمفاهيم في جهاز تحليلي واضح الأسس و المعالم يتساق و أفاق البحث في مجال لغة الاختصاص من أجل محاصرة المتعدد واستثمار المختلف.

نقرّ هنا بأنّ وجود المصطلح داخل لغة الاختصاص يجعل النظام اللغوي الخاص يتميز عن النظام اللغوي العام، وذلك لأنّ استعمال المصطلح يعيّن القيمة الدلالية، ويمنح موقعه القيمة المعجمية، ويحدّد الوصف الاعتبارية السياقية. هذه هي مسوّغات الرحلة البحثية المصطلحية التي تضمن السيطرة على الحقول المعرفية والتخصصات، والتشعبات في التخصص ذاته من خلال دراسة المصطلح وترجمته.

أما عن المتلازمات اللفظية فيرى لورا (Lerat) أنّ المترجمين ومدرسي اللغات الأجنبية والمصطلحيين وعلماء المعاجم يتقاسمون نفس الاعتقاد الذي مفاده أنّ إدراك لغة ما يستلزم إدراك المتلازمات اللفظية لكلماتها، ولكنّه من المؤسف أنّ مفهوم المتلازمات اللفظية لا يزال غامضاً.<sup>2</sup>

من هذا المنظور لا بدّ أن نقنع بأنّه يوجد اعتماد متبادل بين المفردات بشكل كبير، وهذا ما يحتمّ تدارك السياقات؛ فمرافقة كل مفردة لأخرى قد يشكّل جزءاً من المعنى.<sup>3</sup>

أما لوديرار (Lederer) فتشير إلى لفظة "مصطلحية" التي تخص متلازمات الاختصاص Collocations terminologiques، ومن أجل تحصيل المعنى فيما يخص المتلازمات اللفظية الخاصة في لغات الاختصاص لا بدّ من مراعاة المظهر التلازمي والمظهر الدلالي، فوجود تلك

الوحدات المعجمية متصاحبة بذلك الشكل يفسر اعتماد كل واحدة على الأخرى بشكل متبادل حتى يتحقق المعنى المراد تحصيله.<sup>4</sup>

وحتى لا نحيد عن إسقاطات الترجمة في هذا الباب لا بد من إدراك معنى الكل الذي فرضه التلازم، والذي يعكس معنى الأجزاء الناتج عن الاقتران.

### 2.1.1. الجانب الخطابي:

يبدو جليا أنّ الوظيفة الرئيسة للغة الاختصاص فيما يخصّ الجانب الخطابي هي الإعلام وتبادل المعلومة الموضوعية حول موضوع متخصص، وهي الأكثر حضورا في اللغات العلمية والتقنية؛ فأكثر ما تتوفر عليه هذه النصوص هو الوصف، والتعريف، والترتيب، والتصنيف، والحساب، والحجاج، والإحالة. ولا يتحقق هذا إلا باستعمال العديد من الأدوات والطرق الخاصة.<sup>5</sup>

وهذا ما أكد عليه فان دير يوغ عندما أقرّ بأنّ التعبير عن الاختصاص يتجاوز حدود الجملة باستعمال التراكيب والأساليب الخاصة.

«L'ensemble discursif comprend l'expression de la spécialité au niveau supra phrastique (au-delà de la phrase) par le biais de moyens phraséologiques, stylistiques.»<sup>6</sup>

لا مناص من التسليم إذاً بأنّ التعامل مع لغة الاختصاص يستدعي التفكير مليا في كيفية الإحاطة بكل مرتكزات الأسلوب المنتهج عند التحرير حتى تتمكن من الإلمام بكل ضوابط لغة الاختصاص ومميزاتها الخطابية.

### 3.1.1. الجانب الثقافي:

لا ينبغي في أي حال من الأحوال عند البحث في لغة الاختصاص إسقاط العنصر الثقافي الذي يُعنى بالتعبير عن الاختصاص بوساطة الثقافة المهنية أو التخصصية أو كليهما.

«L'ensemble culturel comprend l'expression de la spécialité dans la langue par le biais de la culture professionnelle et/ou disciplinaire»<sup>7</sup>.

تطرقت إيزاني (Isani) في هذه النقطة إلى المعرفة الثقافية المرتبطة بالمعارف الموسوعية التي تخص مجال التخصص، وإلى المهارة الثقافية التي تُكتسب عن طريق التعايش مع ميدان التخصص، وكذا المهارة التي تسمح للمتخصص من التعامل مع ثقافتين مهنتين.<sup>8</sup> وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ ثقافة التخصص هي من أهم الأمور التي لا بدّ من تفعيلها من أجل التحكم في لغة الاختصاص، وإدراك مسوغاتها، وضبط حقل اشتغالها.

### 4.1.1. مجال الاختصاص:

يعرّف فان دير يوغ مجال الاختصاص بأنه مجموعة المعارف أو الإجراءات أو الاثنين معا التي تخدم نفس الغاية:

<sup>9</sup> «Ensemble de connaissances et/ou de pratiques mis au service d'une même finalité»  
ولكنّ ظهور العديد من التخصصات في المجال نفسه يلزم الباحث بضرورة ضبط تعريف جامع مانع للمجال، ورصد خصوصياته، ووصف غايته عند التعامل مع لغة الاختصاص.

### 5.1.1. مجتمع الاختصاص والفئات المتخصّصة:

إنّ العامل المشترك بين أهل الاختصاص هو مجال الاشتغال ولغة المجال للتعبير عن مضامينه، وكذا الهدف الّذي يسعون لتحقيقه، وهذا ما أورده فان دير يوغ في تعريفه للمتخصّصين حين قال:

<sup>10</sup> «Ensemble des personnes qui œuvrent à la finalité d'un domaine spécialisé»

وعليه لا بدّ من حصر المجال وتحديد غايته أو غاياته، والاقتراب الواصف من العاملين فيه لنتمكّن من البحث في اللغة التي يستعملونها دعامة لسانية للتعبير عن المنجزات العلمية. إنّ بحث واستباحت هذه الجوانب من لغة الاختصاص يؤسّس لتوصيف هذه اللغة، ويبعد الطريق لدراستها وتدريبها.

### 2. لغة الاختصاص والموقف التعليمي: مقاربات وأهداف

من أجل تدريس لغة الاختصاص، تضاربت الآراء وانقسمت الاتجاهات لترسم مختلف المقاربات. ومن هنا، سنصبو نحو تبنيّ الرؤى التي من خلالها نحاول نحت زاوية تضمّر في شكلها العلمي الأسس التي تقوم عليها عملية تدريس لغة الاختصاص.

يشير كارنوك Charnock إلى وجود وجهتي نظر فيما يتعلق بتدريس لغة الاختصاص، الأولى مفادها أنه لا بد من تصور تعليم مبني أساسا على المصطلحية (مصطلحية لغة التخصص)، إلا أنه لا يمكننا أن نخترل مفهوم لغة الاختصاص في قائمة مصطلحات.<sup>11</sup>

«Une langue spécialisée ne se réduit pas à une terminologie : elle utilise des dénominations spécialisées (les termes) y compris des symboles non linguistiques, dans des énoncés mobilisant les ressources ordinaires d'une langue données»<sup>12</sup>

يرجع السبب الأوّل لاستعمال التسميات (المصطلحات) والرموز غير اللسانية داخل أقوال تستخدم للغات الطبيعة، أمّا السبب الثاني فيرجع إلى وجوب تقديم دروس ترتكز على الاستدراك اللغوي كمرحلة أولية نظرا لمستوى الطلبة المسجلين.

في خضمّ هذا التضارب ومن منظور تعليمي بحث نرى أنّه لتعلّم مادة جديدة في المستوى الجامعي بحجم لغة الاختصاص، يجب أي يكون الطالب متمكنا من اللغة (لغة تدريس لغة

الاختصاص)، ومن هذا المنطلق يعتبر ما يمكن أن يقدمه الأستاذ للطالب على المستوى اللغوي مكتسبات قبلية.

## 2.1. تدريس لغة الاختصاص في إطار التخصصات المختلفة :

تكمن خصوصية تدريس لغة الاختصاص في الأهداف المتوخاة من وراء تعليمها وكذا في الفوارق الموجودة بينها وبين الدرس اللغوي التقليدي. وذلك استنادا إلى قول لورا:

« Aucune théorie linguistique, quelle qu'elle soit, n'a jamais isolé le fonctionnement des langues spécialisées de celui des langues naturelles en général ».<sup>13</sup>

والذي مفاده أنّ أيّ نظرية لسانية مهما كانت لم تعزل أبدا لغات الاختصاص عن اللغات الطبيعية عامة، بمعنى أنّ هدف تدريس اللغة هو تحسين الكفاءات التواصلية لدى المتعلم بالاعتماد على إضافة محتوى يستعمل دعامة التعامل مع السياق والقصدية وكل ما يطرحه الاستعمال اللغوي، فإنّ هدف تدريس لغة الاختصاص يختلف باختلاف الفئات التعليمية المستهدفة وكذا التخصصات.

لا مناص من التسليم بأنّ أهداف تدريس لغة الاختصاص لطلبة الأقسام التقنية والعلمية تختلف عن أهداف تدريسها لطلبة الترجمة ، و يعود ذلك أصلا إلى طبيعة التكوين وخصوصية المنهج والمناهج.

فإن كان أستاذ لغة الاختصاص يعمل من أجل إكساب طلبة الأقسام التقنية طرائق كتابة المقالات العلمية التي تخص ميدان تخصصهم مثلا فهو مطالب بالاستحواذ على معارف التخصص، وإن لم يكن مدرسا لها على حدّ قول هوتشنسن وواترز Hutchinson & Waters، فأستاذ لغة التخصص لا يعوّض أستاذ التخصص ولكنه يجمع بين معارف ومفاهيم التخصص والخصوصيات اللغوية للغة التدريس.<sup>14</sup>

في هذه النقطة بالذات يتبادر إلى أذهاننا طرح السؤال التالي: إن كان مدرس لغة الاختصاص في أحد الأقسام العلمية أو التقنية مطالب بتوافر المعارف التي تخص ذلك المجال، فكيف لمدرس لغة الاختصاص في أقسام الترجمة أن يلمّ بمعارف كل التخصصات ويبلّغها إلى طالب في قالب لغوي يحوّل الطالب بعد ذلك إلى مهارات يستثمرها في الترجمة؟

يجمع الباحثون في جل المقاربات التي تخص العملية التعليمية التعليمية Enseignement/apprentissage على أنّ العناصر الآتية: "الأستاذ"، و"الطالب"، و"المادّة" هي معالم التكوين.

ومن أجل توصيف العلاقة بين لغة الاختصاص والسياق التعليمي ارتأينا أن نربط هذه العناصر ببعضها حتى نتبع هذا التفاعل بين هذه العناصر التي تصنع لبنة اكتساب لغة الاختصاص.

«Les processus d'acquisition d'une LSP sont variables en fonction de la situation d'apprentissage et du profil linguistique de l'apprenant»<sup>15</sup>

"تختلف عملية اكتساب لغة الاختصاص باختلاف وضعيات التعلم والملمح اللغوي للطالب" إذ يركز الموقف التعليمي للغة الاختصاص أساسا على أستاذ لغة الاختصاص، ومحتوى لغة الاختصاص (المادة التعليمية) والطالب.

### 1.1.2. أستاذ لغة التخصص:

يعتبر أستاذ لغة الاختصاص في الأساس أستاذ لغة وُضع في سياق معطيات معينة من أجل تدريس لغة خاصة مرتكزا على تحديد الأهداف المتوخاة من وراء هذا التدريس. وفي غياب منهجية مضبوطة يجد أستاذ لغة الاختصاص نفسه تحت وطأة عدد من الإكراهات نذكر منها:

- تدريس لغة الاختصاص لطلبة التخصص، وبالتالي وفي هذا التكوين النوعي ومع مرور الوقت يصبح الطالب متخصصا في ميدانه أكثر من المعارف التي يعمل الأستاذ جاهدا من أجل جمعها.

- تدريس لغة الاختصاص لطلبة التخصص بلغة تختلف عن لغة تدريس التخصص يساعد على منح الطالب فرصة الاستدراك اللغوي ومن ثمّ التحسين اللغوي وبعده لغة الاختصاص، وهنا يجد نفسه جامعا بين الدرس اللغوي التقليدي والدرس اللغوي المتخصص.
- تدريس لغة الاختصاص لطلبة يحتاجون لغة تخصص في ميادين مختلفة، ونخصّ بالذكر تلك الميادين المتشعبة إلى عدة فروع: لغة الاقتصاد مثلا والتي تتفرع إلى عدّة فروع، وكذا طلبة الترجمة الذين هم ملزمون بترجمة لغات تخصص مختلفة، وفي هذه الحالة لا بد على الأستاذ أن يفكر مليا في خصوصية الوضع وحساسية الموقف.

وفي خضم هذا التراكم الكبير من الإشكالات التي يطرحها تدريس لغة الاختصاص من منظور الفئات المستهدفة نضيف مشكلة الأهداف المرجوة من وراء هذا التدريس؛ فأكبر المعوقات في تدريس لغة الاختصاص هي تسطير الأهداف المتوخاة من وراء تدريس المقياس. فهل الهدف هو إكساب الطالب مهارات لغوية أم معارف تخصصية أم الأمرين معا؟

إذا كان الأمر يتأرجح بين إكساب المهارات اللغوية وتقوية المعارف، نجد أستاذ لغة التخصص في وضعية حسّاسة تجعله يتساءل عن كيفية تسيير الوضع وسط طلبة متخصصين أصلا بحكم نوعية دراستهم.

إنّ التسيير يعتمد على توزيع المعارف بين قطبي العملية التعليمية التعلمية للأستاذ والطالب حسب الوضع وهذا ما نستشفه في قول إيزاني :

«Une répartition des savoirs plus égalitaire entre enseignant et apprenant : à l'enseignant reviendrait le savoir relevant de son domaine de spécialisation d'origine, le savoir-faire linguistique, le domaine du savoir disciplinaire étant restitué au spécialiste idoine, l'apprenant»<sup>16</sup>

"ضرورة توزيع المعارف بين أستاذ لغة الاختصاص والطالب، فالأستاذ مطالب بتوافر المعارف التي تخص ميدانه الأصلي والمهارات اللغوية التي تصاحبها، أما المعارف التخصصية فهي تعود للطالب لأنه الأنسب لذلك".

استنادا إلى ما تقدّم ذكره تجدر الإشارة إلى إشراك الأستاذ والطالب معا في تعليم وتعلم لغة الاختصاص؛ وذلك من خلال استحضار المهارات اللغوية والكفاءات التخصصية في شكل متكامل يضمن تسيير وتسيير العملية.

وفي ظل هذه المعطيات يجب على الأستاذ أن يصنع إطارا خاصا به يتسنى له من خلاله تقديم تدريس نوعي وإن كان غير شامل.

«En l'absence de toute formation formelle au niveau de la spécialisation disciplinaire, l'enseignant de langue se voit dans la contrainte de fabriquer sa propre formation et de l'acquérir sur le tas. Il en résulte un savoir qui s'il a le mérite d'exister, reste néanmoins lacunaire et instable»<sup>17</sup>

ففي غياب تكوين ممنهج في ميدان التخصصات يجب على أستاذ لغة التخصص أن يكون نفسه بوحده، وأن يكتسب المعارف التي إن وجدت تبقى ناقصة وغير ثابتة؛ فالنقص يعود إلى خصوصية الميدان ووجود كم هائل من المعارف التي لن يستطيع الإمام بها جميعا. وأما عن عدم الثبات والحركية فيجب أن ندرك أنّ لغة التخصص التي تعتبر الحامل اللغوي للمضامين العلمية لا تحيد عن التبديلات والتغيرات التي تعرفها جميع اللغات الطبيعية، وذلك بحكم المستجدات والاستحداث الذي تعرفه التخصصات.

### 2.1.2. محتوى لغة التخصص :

إنّ تدريس لغة التخصص يقوم أساسا على محتوى لا بد من تدريسه لبلوغ الأهداف المسطرة، ولكن السؤال المطروح في هذا المقام هو: ما هي لغة التخصص التي تُدرّس للطلبة؟ وكيف توضع؟



لابد أن يتسم تصور محتوى لغة الاختصاص عند وضع المنهاج بالجدية والفعالية؛ فتحديد الأهداف من طرف الأستاذ يكون من خلال ذلك ليضمن للمتعلم تحويل المعلومات المكتسبة إلى مهارات توظّف حسب الحاجة التواصلية والسياقات المتعددة، وذلك عن طريق "تحليل الاحتياجات" L'analyse des besoins لدى المتعلم، فالوقوف على الحاجيات يصمم التصورات.

إنّ عملية تحليل الاحتياجات تلعب دورا رئيسا في اكتساب لغة الاختصاص من طرف الطالب وهذا ما يؤكد عليه ريشارد و بلات Richards & Platt عندما تطرقا لاحتياجات الطالب:

«The process of determining the needs for which a learner or a group of learners acquires a language and arranges the needs according to priorities»<sup>18</sup>

"اكتساب اللغة لا يمر إلا عن طريق عملية تحديد الاحتياجات عند الطالب أو مجموعة الطلبة، وذلك لأنّ الاحتياجات المسجلة تبين الأولويات".

وفي السياق ذاته يؤكد نونان (Nunan) على ضرورة استعمال هذه الطريقة عند وضع المنهاج وتصور درس لغة الاختصاص، فهو يرى أنّ عملية تحليل الاحتياجات التي تعتمد في الأساس على جمع المعلومات ضرورة حتمية.<sup>19</sup>

كما نجد كزيانو (Xiao) يدعو إلى جمع المعلومات الخاصة المتعلقة باحتياجات الطلبة وتحليلها لتكون عمادا لوضع البرامج،

«As needs analysis is a systematic gathering of specific information for purpose of syllabus design»<sup>20</sup>

ومفاده أنّ تحليل الاحتياجات هو جمع ممنهج للمعلومات الخاصة من أجل تصميم برنامج لغة الاختصاص (لغة الأغراض الخاصة)، ويرى هذا الباحث أيضا أنّ الاحتياجات تتراوح ما بين ما يقترن بالتعلم وما يتعلق بالهدف.

▪ "احتياجات التعلم" (Besoins d'apprentissage):

لابدّ من توصيف العوامل التي تؤثر على التعلم كالوضع، والتحفيز، وشخصية الطالب، وأساليب و استراتيجيات التعليم وكذا الخلفية الاجتماعية وهي أولى الخطوات التي يتضح من خلالها التصور من أجل وضع محتوى لغة التخصص وعلى أساسها أيضا تتضح احتياجات الوضعية الاتصالية الهدف.

▪ "الاحتياجات الهدف" (Besoins cibles) تتكوّن من عدّة عناصر:

الضروريات (Nécessités): نلخصها في الإجابة عن السؤال التالي: ماذا يجب على المتعلم أن يعرف ويتعلم؟ والتي نخلص من خلال رصدها إلى تحديد الأساسيات التي لا بد أن تكون لزاما في عملية اكتساب لغة الاختصاص.

النقائص (Lacunes): نجدها عندما نجيب عن السؤال الآتي: ماذا يجب على المتعلم أن يعرف ويتعلم أيضا؟ وهي تُعنى بتكملة الضروريات.

المراد (Vouloir): يتسم بطابع الذاتية التي نجيب عنها عندما نتساءل: ماذا يجب أن يُدرك المتعلم؟

انطلاقا من تحليل هذا الكم المعترف من الاحتياجات تظهر جليا الأهداف، وترتسم ملامح درس لغة الاختصاص وفق استراتيجية معينة تكرس الطرائق من أجل بلوغ الأهداف.  
3.1.2. المتعلم:

انطلاقا من فكرة تحليل الاحتياجات لدى المتعلم التي تفرضها تصورات وضع البرنامج الذي يخص لغة الاختصاص يظهر جليا "الدور الذي يلعبه المتعلم وأثره على الموقف التعليمي لهذه اللغة، فهو يشكّل العينة المستهدفة من خلال هذا التعليم النوعي وبالتالي فلا يمكن إبعاده وعدم إشراكه في العملية التي تقوم أساسا عليه ومن أجله".

«Il reste indéniable que son écartement du processus de l'élaboration pédagogique d'un enseignement qui le concerne au plus haut degré ne peut que renforcer sa représentation»<sup>21</sup>

وبناء على ما سلف ذكره فإدراج المتعلم في العملية وإشراكه انطلاقا من ملمح الدخول (Profil d'entrée) واستنادا إلى الاحتياجات (Besoins) التي يظهرها يؤسس لتعليم لغة الاختصاص بالاعتماد على الطرق المناسبة من أجل صنع ملمح خروج (Profil de sortie) يؤهل الطالب (المتعلم) إلى استثمار اللغة المدرسة حسب الحالات التواصلية المرغوبة.

## 2.2. تدريس لغة الاختصاص في إطار تعليمية الترجمة:

إنّ تعليم الترجمة المتخصصة (العلمية والتقنية) هو تعليم من نوع خاص يقوم على تدريس لغة اختصاص تختلف عن اللغة العامة مضمونا وأهدافا؛ فلغة التخصص تقوم على: المفاهيم والتعابير مع الأخذ بعين الاعتبار كل العلاقات القائمة بين المصطلحات والمفاهيم في سياقات مختلفة وفق مجالات متعددة.

«L'apprenant fournit l'expertise disciplinaire en s'appuyant sur la maîtrise langagière offerte par l'enseignant»<sup>22</sup>

" يقدم الطالب في ميدان تخصص الخبرة التخصصية معتمدا على إتقان اللغة التي يوفرها الأستاذ"

لا يختلف اثنان في أنّ الطالب في ميدان الترجمة رهن وضعية استيعاب متعددة المشارب تستدعي توافر خطابات مختلفة التخصصات ليتحوّل من خلال هذا التموّج الذي يطبعه التعدد اللغوي بكل خصوصياته والكم الهائل من المفاهيم من حال المتلقي إلى ممارس للإجراء الترجمي؛ فهو يلازم معطيات علمية تفرضها طبيعة الميدان وبخاصة ما يتعلق بالخطابات المتخصصة.

إنّ منهجية تدريس لغة الاختصاص لطلبة الترجمة تستدعي التفكير مليا من أجل تكييف أستاذ لغة الاختصاص مع طبيعة التكوين في الترجمة ووضع الطالب في مركز الاهتمام. وفي السياق ذاته يرى ليتولي (Lethuillier) أنّ منهجية تدريس لغة الاختصاص للطلبة الذين يودون التوجه إلى الترجمة المتخصصة تعتمد على تقديم المفردات الخاصّة بمواضيع مختلفة تنتمي إلى مجالات علمية قد تتسم بالصعوبة وتكون ذات صبغة علمية تنتمي إلى مجال الطب، والإعلام الآلي،....

إنّ الفكرة المستوحاة من المقاربة التي اقترحها ليتولي هو وضع الطالب في وضعية تقوم على دراسة العلاقات القائمة بين المصطلحات والمفاهيم والتي تؤطّر النظام المفهومي Le Système Notionnel الذي يطبع لغة الاختصاص، والتي تثير رصيده اللغوي، وتُغني ذخيرته، وتُقوي ثقافته. فهذه الدراسة تُعنى بتحليل العلاقات الآتية حسب:

▪ العام/ الخاص Générique/ Spécifique.

▪ التضاد Opposition.

▪ التكامل Complémentarité.

▪ الكل/ الجزء Tout/ Partie.

وهذا من أجل إثراء معارف الطالب في شتى التخصصات، وتكليفه مع كل الأوضاع التي يطرحها الإجراء الترجمي لاحقا حسب ما تقتضيه الحاجة .

إنّ تدريس لغة الاختصاص من هذا المنظور، يقوم على إظهار ودراسة هذا التنظيم الذي تصنعه هذه العلاقات، وذلك عن طريق التوثيق Documentation المناسب والذي يخضع لمجموعة من الشروط التي تساهم في الاكتساب الجيد للغة الاختصاص.

ومن أجل ذلك لابد من استيفاء الشروط التالية حتى يكون التوثيق ممنهجا وعاملا أساسا لبلوغ الأهداف المتوخاة من تعليم لغة الاختصاص في ميدان التكوين الترجمي:

▪ أن يكون التوثيق ملماً بالجانب التقني (العلمي) والمصطلحي.

- أن تكون مصادره حديثة قدر المستطاع.
  - أن تكون سهلة الاستعمال وأن تحوي الوسائل التي تساعد على البحث كالملاحق مثلا.
- في هذا المجال تحديدا يُعوَّل على قدرات الطالب؛ فسير أغوار لغة (لغات) التخصص يستدعي البحث في الموضوع والمصطلح والعلاقات مرتكزا على الأدوات التي تساهم في البحث، وبالتالي فهناك استثمار لقدرات الطالب من خلال إشراكه ومشاركته في اكتساب لغة الاختصاص من أجل الترجمة.
- وفي هذا الباب يقترح الباحث نفسه الأهداف التي من ورائها تستغل لغة الاختصاص والتي نوجزها في النقاط التالية:
- استخراج الهيكل العام للنظام المفهومي.
  - ملاحظة الفوارق بين النظام المفهومي للغة الأصل واللغة الهدف من أجل استدراك النقائص ومعالجتها.
  - ملاحظة الفوارق بين نظام الإشارات للغة الأصل واللغة الهدف.
  - إقامة المعادلات والمكافئات بين أدوات التعبير الخاصة بكل لغة.
  - تطبيق المقاربة بكل دقائقها نظرا لصعوبة التخصصات وشحنها الكثيفة بالمصطلحات واحتوائها لمفاهيم كثيرة، وعليه يجب إقناع الطالب بضرورة تعلم التعلّم "Apprendre à apprendre" حتى يلم بكل الجوانب في لغة تخصص واحدة وينتقل إلى لغات الاختصاص.

### 3. لغة الاختصاص والترجمة:

عندما أشار براهيم عبد الفتاح إلى أنّ: «اللسانيات التطبيقية تسعى إلى أن تستفيد من نتائج البحث اللساني النظري بمختلف فروعها من ناحية أولى، وإلى أن تؤكد استقلالها وتثبت ذاتيتها وتفردتها في مناهجها وعدم خلوها من التنظير من ناحية ثانية، والترجمة واحدة من هذه الظواهر اللغوية التي تشملها اللسانيات التطبيقية الحديثة»<sup>23</sup>، إنّما أراد أن يبيّن ضرورة تعدد المشارب والبحوث، وتكامل التنظير والإجراء، وإقرار المناهج حتى يبلغ البحث الترجمي نضجه.

ولأن الترجمة عملية تقترن قبل كل شيء بتحصيل المعنى كما جاء على لسان لوديرار:

«La recherche du sens et sa réexpression sont le dénominateur commun à toutes les traductions»<sup>24</sup>

"البحث عن المعنى وإعادة صياغته هو القاسم المشترك بين جميع الترجمات" لكي تنجح عملية الانتقال من نظام لغوي إلى نظام لغوي آخر يجب توفر الشرطين التاليين: تحصيل المعنى وتبني كيفية التعبير عنه. وعندما نعقد الصلة بين لغة الاختصاص والترجمة يجب التطرق وجوبا إلى الترجمة المتخصصة؛ والتي يُقصد بها: «ترجمة العلوم

الأساسية أو البحتة: كتب الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، وعلم الحياة (البيولوجيا)، وعلم الأرض (الجيولوجيا)، وعلم النبات، وعلم الحيوان، وكتب العلوم التطبيقية: الطب، والصيدلية، والهندسة بمختلف أنواعها، وكتب التكنولوجيا والتقنيات».<sup>25</sup>

أما سبب أهمية الترجمة العلمية التي تزداد بشكل متواصل مقارنة بالترجمة الأدبية، فالأمر يعود إلى الانفجار العلمي والتقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم في جميع الميادين والذي تضمن نقله الترجمة كونها حاملا معرفيا للمنجزات والابتكارات.

ولأن العالم العربي - أساسا - لا ينتج المعرفة العلمية، تصبح الترجمة العلمية ضرورة ملحة من أجل مساندة التغيرات والتحولات، والإلمام بالمستجدات.

إنّ النصوص العلمية والتقنية بكل ميزاتها واللغة العلمية التي تطبعها والمصطلحات التي تستثمر فيها تضع المترجم في وضع حسّاس جدا يلزمه إدراك كل تلك الخصوصيات من جهة، والحرص على البحث عن المعنى من أجل تحقيق الترجمة من جهة أخرى.

فعندما يتعامل المترجم مع نص متخصص قصد ترجمته كثيرا ما تعرقل مساره مجموعة من العراقيل والتي تعود تتعلّق بنوعية المضامين التي يحويها النص، وبطبيعة المعطيات التي يوفرها، وبالمفاهيم التي يحيل عليها.

وهنا يظهر جليا موطن الإشكال، فالأمر ليس سهلا سهولة استبدال مصطلحات بمصطلحات أخرى تقابلها؛ فلغة الاختصاص ليست لائحة مصطلحات لأنها في الأصل تحوي تكوينات لغوية وأسلوبية تختص بها وتميزها عن اللغة العامة.

يقول إلياس يوسف في هذا المقام: «عندما يترجم نص، تتكامل مكوناته اللغوية وغير اللغوية وتتداخل بحيث تكون كلا لا تنفصل أجزاءه، ينبغي نقل معانيه إلى لغة الترجمة نقلا كاملا يلتزم فيه المترجم بقواعد اللغة المنقول إليها في النحو، والصرف، وفي التراكيب»<sup>26</sup>

ولأنّ اللغة المتخصصة هي عماد النص المتخصص فلا بد أن نحدد المهارات اللازمة لاحتواء هذا الأخير ومن ثم ترجمته. وفي السياق ذاته نرى أنّ النصوص المتخصصة تتميز أساسا باستعمال ما يسمى لغات الاختصاص وتحدد خمسة مستويات من المهارات يجب أن يتمكن منها المترجم المحترف، وهي:<sup>27</sup>

- معلومات حول المجال الموضوعاتي.
- امتلاك المصطلحات الخاصة.
- القدرة على الاستنتاج المنطقي.
- التعرف على أجناس النصوص وأنواعها.
- القدرة على اكتساب الوثائق.

إنّ تعدد الميادين وتشعب التخصصات يجعل اللغة المستعملة في ذلك لغة تطبعها الخصوصية وترجمتها عملية تحكمها أمور لا بد من الإحاطة بها. فالبحث في مجال التخصص من الأمور الضرورية التي لا بد للمترجم استيعابها وذلك عن طريق منهجية علمية لجمع المعلومات والمعطيات؛ فالتطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم اليوم أفضى إلى تراكم المعارف واتساع الميادين، فوجدنا أنفسنا أمام أنواع متعددة من العلوم، حيث أضحى كل علم يشمل عدّة فروع، وينقسم كل فرع في حدّ ذاته إلى عدّة تخصصات والتي تتسم بالدقة المتناهية تجعلها تنفرد عن قريناتها.

وفي خضم هذا التنوع لا بد من ضرورة التخصص لأنّ المترجم مطالب بالإحاطة بالمحتوى الموضوعاتي حتى يصل إلى دقائق الأمور، ففي ذلك سيطرة على الموضوع وتيسير للنص المراد ترجمته.

إنّ تعدد الميادين وتشعب التخصصات تجبر المترجم على استحضار المكملات المعرفية في ميدان ما، فهو وإن كان يتسم بالثقافة الواسعة والمعارف المتعددة إلا أنه في الأساس ليس موسوعة متنقلة، ضف إلى ذلك التسارع الكبير والتطور الهائل الذي تعرفه التخصصات، فهما حاول المترجم جاهدا لتحسين معلوماته إلا أنّ مخزونه العلمي يتطلب استحضار المعارف التي تغيب عنه من مصادر المعرفة حتى يفهم الموضوع المتناول فهما شاملا غير منقوص.

وبالعودة إلى امتلاك المصطلحات فإنّ أول ما يتبادر للأذهان هو ارتباط المصطلح بالتخصص، وعليه لا يمكن للمترجم أن يُوفّق في ترجمة المصطلح إذا لم تكن لديه الخبرة المصطلحية الواجبة. فلا بد عليه أن يراعي المفهوم ويرتكز على التسمية ويستنجد بكل الارتباطات التي تخص المصطلح من أنساق التصور والحقل الدلالي والمفهومي وكذا الجانب الاشتقاقي. فالمصطلح يقع ضمن سياق ولا يمكن أن نتعامل معه على أنه وحدة معزولة، وبالتالي فهمه وتعريفه وبعد ذلك ترجمته هو وضعية تستلزم دراسة كل ارتباطاته التصورية، والدلالية، والمفهومية، والاشتقاقية حتى يكون امتلاك المصطلحات في اللغة المترجم منها وإليها سليما ويسيرا.

إنّ الأهمية المعرفية للمصطلح الذي يُعدّ بنية دلالية تداولية تشترك فيها الثقافات واللغات المختلفة تزداد حدة مع التفاعل الحضاري والاحتكاك اللغوي والتطور التكنولوجي والعلمي، وهذا ما يستدعي توفير ضوابط علمية متفق عليها حتى تترجم النصوص المتخصصة التي تشمل الكثير من المصطلحات، والتي لا بد أن يحترم قصدها المنهجي والمعرفي.

إنّ الاستنتاج المنطقي الذي تنادي إليه سيلفيا غامبروبيرز فيما يخص ترجمة النص المتخصص يقوم على افتراض علاقات مختلفة بين عناصر متعددة لا بد من التمكن منها

والتعامل معها بطريقة صحيحة، فالإحاطة بعلاقة السبب بالنتيجة أو عكس ذلك مثال على ذلك.

فالحديث عن مستويات المهارات المطلوبة في احتواء النصوص المتخصصة وتكريس الإجراء الترجمي الذي يخصها لا يستثني الاطلاع على أجناس النصوص وأنواعها حتى يتسنى للمترجم أن يقوم بالترجمة التي تركز أساسا على نمطية النصوص والتي ترسم صورة مسبقة للاستراتيجية الترجمية المتبناة.

إنّ البحث التوثيقي الذي يعدّ عملا منظما ممنهجا يقوم على جمع المعلومات من شتى الوثائق حتى تذلل صعوبات فهم النص المتخصص وترجمته.

ولا يختلف المختصون في حقل الترجمة حول ضرورة البحث التوثيقي في اللغة الأصل واللغة الهدف حتى يتمكن المترجم من فهم النص الأصل وينتقل إلى إعادة صياغته في اللغة الهدف مستحضرا عددا من الأمور لتستكمل الصورة المطلوبة لترجمة النص المتخصص.

ومن هذا المنظور تلخص كريستين ديريويو Durieux Christine عملية ترجمة النص

المخصص فيما يلي:<sup>28</sup>

في المرحلة الأولى يستدعي المترجم معارفه اللغوية وتلك الموضوعاتية ليصهرها في بوتقة واحدة وذلك من أجل استحضار معنى النص المراد ترجمته مقتنعا بفكرة المعنى هو ضوء النص وجوهره، وفي المرحلة الثانية بعد تحصيل المعنى يصبح المترجم كاتب النص (بتفويض) ليستهدف قراء ترجمته.

استنادا إلى الاستراتيجية التي وضعتها كريستين ديريويو من أجل ترجمة النصوص المتخصصة يجب الاعتماد على المعنى الذي يجب على المترجم أن يجعله في صلب اهتماماته، وذلك عن طريق استغلال الموارد اللغوية للغة الأصل والمعارف الموضوعاتية التي تخص مجال التخصص معا وبعد ذلك كتابة النص في اللغة الهدف. فهي ترى أن إمكانية ترجمة النصوص المتخصصة تعود لكونها تقوم على لغة متخصصة تنتهي أساسا إلى اللغات الطبيعية، ولكن الأمر ليس مجرد استبدال للمصطلحات الموجودة بما يقابلها وإنما من الضروري الاقتناع بأن الترجمة في هذه الحالة ليست انتقالا من نظام لغوي إلى نظام لغوي آخر بقدر ما هي إلا حالة من حالات التواصل والتي تتحقق وفق مرحلتين اثنتين: الترجمة هي فهم من أجل الإفهام.

خاتمة:

إنّ وجود المصطلحات بشكل غزير وتموقع المتلازمات اللفظية بشكل لافت وكذا صياغة أسلوب كتابة ونوع خطابي ينفرد عن الأساليب الأخرى يشكّل عناصر تصنع خصوصية لغة

الاختصاص وتحيل إلى الإمام بجانبها اللساني الخطابي والثقافي بكل الدقائق، وكذا بمجال التخصص وأهله حتى يتسنى للدارس والباحث أن يتعامل مع هذا النوع الخاص بطريقة تجعل لغة الاختصاص سلسلة في إطار التواصل، مفهومة في الموقف التعليمي ومكسبا لصانعي المشهد الترجمي.

إن إدراك الخصوصيات تسمح بوصف لغة الاختصاص وصفا يساهم في تدريسها وكذا في إدراجها في عملية تعليم الترجمة وتعلمها، نظرا لما تحويه من أمور تضمن نقل المضامين العلمية في اللغة نفسها وفي لغات أخرى عبر الترجمة.

1Van der Yeught, Michel. (2016). « Protocole de description des langues de spécialité». Recherche et pratiques pédagogiques en langues de spécialité [En ligne]. Vol 35. N° spécial. URL : <http://journals.openedition.org/apliut/5549>. Consulté le 30 avril 2019.

2Lerat, Pierre, Les langues spécialisées. Presses universitaires de France, 1995, P102

3 عبد العزيز، محمد حسن. (1990). المصاحبة في التعبير اللغوي. دار الفكر العربي، القاهرة. 1990م، ص 25

4Lederer, Marianne. La traduction aujourd'hui, le modèle interprétatif. Paris. Hachette – livre. 1990, P145.

5 CABRE, Térésa. La terminologie : théorie, méthode et application. trad du catalan par Monique C. Cornier et John Humbly. P4. Ottawa, Canada. 1998, P138

6Van der Yeught, Michel, Op.cit, 2016.

7Van der Yeught, Michel, Op.cit, 2016.

8Isani, Shaeda.. (2001). «Calques et emprunts culturels ou le paradoxe de la culture professionnelle cible comme vecteur de perceptions erronées dans la culture professionnelle source – le cinéma et les professions juridiques». Culture et communication en milieu professionnel interculturel. Université Stendhal Grenoble 2001. <https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-00946246/document> consulté le 20/01/2020.

9Van der Yeught, Michel, Op.cit, 2016.

10Op.cit.



- 11Charnock, Ross, 2011, «Les langues de spécialité et le langage technique : Considération didactiques». ASP, 23, 26. URL : <http://asp.revues.org/2566>. Consulté le 20/09/2014.
- 12Lerat, Pierre.Op.cit, P21
- 13Lerat, Pierre, Approches linguistiques des langues spécialisées. APS- 15 – 18, 1997 ,P2
- 14Hutchinson, T &Waters, A. A learning centredapproch, Cambridge University, 1987, P163
- 15 Silva, Raquel, Costa, Rute& Ferreira, Fatima, 2004. Entre langue générale et langue de spécialité une question de collocations. ELA, Etudes de linguistique appliquée.  
<http://www.cairn.info> consulté le 20/10/2014 .
- 16Isani, Shaeda. (1993).«Langues de spécialité et savoir disciplinaire : Contrainte institutionnelle ou outil pédagogique incitateur d'une interaction communicative». Revue du GERAS, 1993,  
URL : [www.asp.revues.org](http://www.asp.revues.org) consulté le 20/10/2014.
- 17Op.cit.
- 18Richards, J, John Platt, Longman dictionary of language teaching and applied linguistics, Essex: Longman, 1992, P243
- 19Nunan, D. (1988). Syllabus design. Oxford. Oxford University press, 1988, P3
- 20Xiao. L. (2007). What can we learn from a learning needs analysis of Chinese English Majors in University context? Asian EFL Journal, 8, 2007, P2
- 21Isani., Shaeda, Op.cit.
- 22 Op.cit.
- 23براهم عبد الفتاح، ترجمة الترجمان،مجلة الحياة الثقافية، وزارة الشؤون الثقافية، تونس، عدد36/37 ، 1965م، ص69
- 24Lederer, Marianne, Op.cit, P11
- 25الخوري، شحاذة.دراسة في الترجمة والمصطلح والتعريب. ج1، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق. 1989م، ص 70
- 26إلياس، يوسف. ترجمة النصوص الإخبارية» المجلة العربية للدراسات اللغوية، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، المجلد الثاني، العدد الثاني، السودان. 1984 م، ص33
- 27غامير وبريز، سيلفيا.تعليم الترجمة العلمية والتقنية»، تعليم الترجمة. تحرير أمباروأورتادو ألبير.جامعة الملك سعود النشر العلمي والمطابع، 2003م، ص 263
- 28Durieux, Christine. «Langues de spécialité et traduction», Revue des lettres etde traduction, N°01, 1995,p18-19

## قائمة المصادر والمراجع

**باللغة العربية:**

- 1- إلياس، يوسف. ترجمة النصوص الإخبارية» المجلة العربية للدراسات اللغوية، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، المجلد الثاني، العدد الثاني، السودان. 1984
- 2- براهيم، عبد الفتاح. ترجمة الترجمان، مجلة الحياة الثقافية، وزارة الشؤون الثقافية، تونس، عدد 37/36. 1965
- 3- الخوري، شحاذة. دراسة في الترجمة والمصطلح والتعريب. ج1، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق. 1989
- 4- عبد العزيز، محمد حسن. المصاحبة في التعبير اللغوي. دار الفكر العربي، القاهرة. 1990
- 5- غاميروبيريز، سيلفيا. تعليم الترجمة العلمية والتقنية، تعليم الترجمة. تحرير أمبارو أورتادو ألبير. جامعة الملك سعود النشر العلمي والمطابع. 2003

**باللغة الأجنبية:**

- 1- CABRE, Térésa. La terminologie : théorie, méthode et application. trad du catalan par Monique C. Cornier et John Humbly. P4. Ottawa, Canada. 1998.
- 2- Charnock, Ross. Les langues de spécialité et le langage technique : Considération didactiques, ASP, 23, 26, 2011. URL : <http://asp.revues.org/2566>. Consulté le 20/09/2014.
- 3- DURIEUX, Christine, Langues de spécialité et traduction, Revue des lettres et de traduction, N°01. 1995.
- 4- Hutchinson, T & Waters, A.. A learning centred approach, Cambridge University.
- 5- Isani., Shaeda, Langues de spécialité et savoir disciplinaire : Contrainte institutionnelle ou outil pédagogique incitateur d'une interaction communicative. Revue du GERAS. 1993.  
URL : [www.asp.revues.org](http://www.asp.revues.org) consulté le 20/10/2014. 1987
- 6- Isani, Shaeda, «Calques et emprunts culturels ou le paradoxe de la culture professionnelle cible comme vecteur de perceptions erronées dans la culture professionnelle source – le cinéma et les professions juridiques». Culture et communication en milieu professionnel interculturel. Université Stendhal Grenoble 2001. <https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-00946246/document> consulté le 20/01/2020.
- 7- Lederer, Marianne. La traduction aujourd'hui, le modèle interprétatif. Paris. Hachette – livre. 1994.

- 8- Lerat, Pierre, Les langues spécialisées. Presses universitaires de France, 1995.
- 9- Lerat, Pierre, Approches linguistiques des langues spécialisées. APS- 15 – 18, 1997.
- 10- Lethuillier, Jaques . L'enseignement des langues de spécialité, Meta : Journal des traducteurs. Vol 27. 1982.
- 11- Nunan, D, Syllabusdesign. Oxford. Oxford University press.1988.
- 12- Richards, J, John Platt, Longman dictionary of language teaching and applied linguistics, Essex: Longman. 1992.
- 13- Silva, Raquel , Costa, Rute& Ferreira, Fatima.«Entre langue générale et langue de spécialité une question de collocations». ELA, Etudes de linguistique appliquée.2004  
<http://www.cairn.info> consulté le 20/10/2014
- 14- Van der Yeught, Michel, « Protocole de description des langues de spécialité».Recherche et pratiques pédagogiques en langues de spécialité [En ligne]. Vol 35. N° spécial. 2016  
URL :<http://journals.openedition.org/apliut/5549>.Consulté le 30 avril 2019.
- 15- Xiao. L.What can we learn from a learning needs analysis of Chinese English Majors in University context? Asian EFL Journal, 8. 2007.